

نهاية إنجيل مرقس المفقودة | وليم باركلي

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. النهاردة هنقرأ اعتراف سريع لكنه - 00:00:00

خطير جداً بيتكلم عن نهاية إنجيل مرقص ودي طبعاً مش أول مرة نتكلم فيها عن نهاية إنجيل مرقص. عندنا فيديو كامل ببناقش فيه هذا الموضوع بالتفصيل. لكن بما ان هذا الاعتراف او هذا الاقتباس بينصب - 00:00:15

رأي اغلب المسيحيين مش بينصروه. فحبّيت ان انا اعرضه في فيديو مستقل. ما هو هذا الرأي اللي اغلب المسيحيين مش بينصروه نشوف مع بعض دلوقتي. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايک للفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتتابع - 00:00:28

كل جديد. هنقرأ من كتاب تفسير العهد الجديد لوليام باركلي إنجيل مرقص وده الغلاف الداخلي طبعة دار السقافة. التفسير اصلاً باللغة الانجليزية نقله الى العربية الدكتور القس فهيم عزيز. وهو يعتبر من - 00:00:48

اعلام علماء البروتستانت العرب. دي معلومات الطبيعة اللي احنا بنقرأ منها. وده الغلاف الداخلي. تفسير العهد الجديد للدكتور ويليام باركلي استاذ الجديد بجامعة كلاسکو مجلس تحرير فيه الدكتور القس حبيب سعيد مشهور جداً صامويل حبيب مشهور جداً فايز فارس مشهور جداً - 00:01:04

والقس فهيم عزيز يمكن من اشهرهم. في الصفحة رقم اربعينات بنلاقي عنوان نهاية الانجيل المفقودة. باختصار شديد جداً لما بنجحنا نتكلم عن نهاية إنجيل مرقص بنتكلم عن الأعداد اللي موجودة في الاصحاح السادس عشر من تسعه لعشرين. فيه رأيين كبار فيما - 00:01:24

تخص هذه المجموعة من النصوص ودي من ناحية النقد النصي. إنجيل مرقص اللي ما بين ايدينا دلوقتي اخر صفحة فيه خالص. الأعداد من تسعه لعشرين في الاصحاح السادس عشر. النصوص اللي احنا بنقرأها دلوقتي. هل هذه - 00:01:44

كانت من اصل إنجيل مرقص ام انها كانت اضافة لاحقة؟ الغالبية العظمى من علماء النقد النصي بيقولوا ان هذه النصوص اللي موجودة دلوقتي في اخر إنجيل مرقص اضافة لاحقة. ولم تكن موجودة اصلاً في الانجيل. فيه حد فيما بعد في - 00:02:01 حالة لاحقة اضاف هذه النصوص في مخطوطات إنجيل مرقص. وانتشرت هذه الخاتمة. والناس تلقوا هذه الخاتمة قبول واصبحت موجودة في الغالبية العظمى من مخطوطات العهد الجديد حتى وصلت الى النسخ اللي موجودة ما بين ايدينا اليوم. لكن زي ما قلت - 00:02:21

قبل كده الغالبية العظمى من علماء النقد النصي العهد الجديد المختصين باعادة تكوين النص وفق اقدم المخطوطات واصحها بيقولوا ان هذه الخاتمة اضافة لاحقة. يبقى النصوص دي ما كانتش موجودة اصلاً. فبنجحني بقى لمسألة تانية. امال إنجيل مرقص - 00:02:41

في الاصل ختمته كانت عاملة ازاي؟ ما هي النهاية الأصلية لإنجيل مرقص فالعلماء على رأين يا اما مرقص بالفعل ختم إنجيله عند العدد رقم تمانية لكن اغلب العلماء بيقولوا ان هذه الخاتمة - 00:03:01

مفاجأة وصادمة وغير مناسبة. النص رقم تمانية بيقول بعد زيارة النساء للقبر في صباح يوم الأحد. فخرجنا سريع وهرينا من القبر لأن الرعدة والحيرة اخذتا هن ولم يقلن لاحد شيئاً لأنهن كن خائفان. طب فين بقى الكلام - 00:03:19

عن زهورات المسيح لو كان مرقص ختم انجيله بالفعل بهذه الختمة المفاجئة الصادمة الشديدة يبقى في معلومات كثيرة جدا هامة متعلقة بقيامة المسيح وظهورات المسيح بعد القيامة غير موجودة في انجيل مرقص - [00:03:39](#)

لكن بغض النظر عن التبعات ده رأي ان مرقص ختم انجيله بالفعل عند العدد رقم تمانية. فيما بعد بعض النساخ وجدوا ان هذه الخاتمة غير كافية راح اضاف هذه الخاتمة اللي ما بين ايدينا دلوقتي او بعض النساخ اجتهدوا في انهم يضعوا خاتمة افضل من كده. بعد - [00:03:57](#)

العدد رقم تمانية. طب الرأي الثاني بقى بيقول ايه؟ وهذا هو الرأي اللي اغلب العلماء لا يميلون اليه. لانه رأي خطير جدا جدا وتبعاته خطيرة جدا جدا. الرأي الثاني ده بيقول ان مرقص كان له ختمة لانجيله. لكن هذه - [00:04:20](#)

ضاعت وفقدت في مرحلة لاحقة في التاريخ المسيحي انكتبت ختمة بديلة لها. وهو ده الرأي اللي احنا بنقراه هنا. ويلIAM باركلي يقول تحت عنوان نهاية الانجيل المفقودة. هناك حقيقة مثيرة في انجيل مرقص. دي حقيقة. ايه هي الحقيقة؟ بالنسبة للغالبية العظمى من - [00:04:40](#)

العلماء العهد الجديد وهي انه يتوقف في نسخه الاصلية الى حد ستاشر تمانية. اما الاعداد باقية ستاشر من تسعه لعشرين فليست موجودة في اقدم النسخ واصحها. هذه حقيقة. طبعا هو هنا بيتكلم عن نسخه الاصلية - [00:05:04](#)

غالبا بيقصد اقدم النسخ واصحها. فيبقى الحقيقة هي ان اقدم النسخ واصحها لانجيل مرقص يتوقف الى حد ستاشر تمانية. وما فيهاش الاعداد ستاشر من تسعه لعشرين ليست موجودة. في اقدم النسخ واصحها - [00:05:24](#)

كل ما هناك هو انها وجدت مؤخرا في نسخ اقل قيمة ومتاخرة في ترتيبها الزمني. يعني اقدم المخطوطات ما فيهاش النصوص من تسعه لعشرين. النصوص من تسعه لعشرين دي موجودة في نسخ متاخرة. اقل قيمة قطعا ولا شك. احنا بنتكلم - [00:05:44](#) هنا عن المخطوطة السينائية لا تحتوي على نهاية انجيل مرقص. وهذه اقدم نسخة يونانية كاملة للعهد الجديد. بترجع للنصف الاول من القرن الرابع الميلادي كذلك عندنا المخطوطة الفاتيكانية. اهم مخطوطة للعهد الجديد بعد المخطوطة السينائية. بترجع ايضا - [00:06:04](#)

النصف الاول او منتصف القرن الرابع الميلادي. ما فيهاش نهاية انجيل مرقص الاعداد من تسعه لعشرين. الانجيل مختوم عند العدد رقم لما بنجيبي نتكلم عن المخطوطات فيما يخص مدى اصالة نهاية انجيل مرقوس الاعداد من ستاشر تسعه لعشرين. احنا هنا بنتكلم - [00:06:24](#)

لمعاني الادلة الخارجية. طيب لو جينا بقى ندرس هذه الخاتمة الاعداد ستاشر من تسعه لعشرين. من الناحية الادبية واللغوية واسلوب الكاتب. دي اسمها الادلة الداخلية. فهنا بيقول كما ان اسلوبها اللغوي الاعداد ستاشر من - [00:06:44](#)

تسعة لعشرين اسلوبها اللغوي يختلف عن بقية الانجيل. حتى انه يستحيل ان يكون كاتبها هو نفس كاتب الانجيل بقى عند علماء النقد الكتابي والنقد النصي. الادلة الخارجية غياب هذه الخاتمة من اقدم المخطوطات واصحها. السينائية - [00:07:04](#) والادلة الداخلية الاسلوب اللغوي واختلاف هذا الاسلوب مع باقي الانجيل. الاتنين مع بعض الادلة الخارجية والادلة الداخلية بيدعموا ان هذه النصوص هذه الخاتمة ستاشر من تسعه لعشرين ليست من اصل الانجيل. هو بعد كده - [00:07:24](#)

بقى بيتناقش النقطة الاهم في الموضوع. هل كاتب انجيل مرقص كانت له خاتمة وضاعت وتم تعويضها بهذه الخاتمة ولا هو بالفعل ختم الانجيل عند العدد رقم تمانية؟ ويلIAM باركلي بيقول من الناحية الاخرى نجد انه من غير المعقول ان - [00:07:44](#)

مرقص عند ستاشر تمانية. فهي نهاية فجائحة تعسفية. فهنا هو بيقول انه من غير المعقول ان كاتب الانجيل نفسه يكون ختم انجيله عند ستاشر تمانية. طب ايه اللي حصل؟ حاجة من الاتنين. الاول اما ان يكون - [00:08:04](#)

قد استشهد قبل ان يتم كتابة انجيله وهذا بعيد الواقع. اللي هو فيما معناه كاتب الانجيل كان يريد ان يضع خاتم الانجيله لكن مات قبل ما يكتب هذه الخاتمة بقى هو بالفعل ترك انجيله ينتهي عند ستاشر تمانية. لكن هو ما كانش يريد - [00:08:24](#)

ان الانجيل يتوقف عند العدد ده ستاشر تمانية. كان ناوي يكمل بس مات طبعا ده السيناريو في علم الغيب. وويلIAM باركلي بيقول

هذا بعيد الواقع. ايه بقى الاحتمال الثاني؟ واما وهذا اقرب الاحتمال - 00:08:49

ملايين ان تكون النسخة الاصلية للانجيل قد بلا جزءها الاخير. يعني من كثرة الاستخدام او بسببه حادث او ايا كان الجزء الاخير ده ما بقاش موجود. هو بيبرر الكلام ده على اساس ايه؟ بيقول فقد جاء وقت فيه - 00:09:05

اهملت الكنيسة انجيل مرقص. وفضلت عليه انجيلي متى ولوقا. هو بيقول ده حقيقي حصل جه وقت والكنيسة اهملت انجيل مرقص لانه اكسر الاناجيل. واكتر من تسعين في المية من محتواه موجود في - 00:09:25

طيب بسبب هذا الاهمال ايه اللي حصل؟ قال لك ومن الجائز جدا ان تكون جميع نسخ هذا الانجيل قد ضاعت ولم تبقى منها سوى نسخة واحدة بلا جزءها الاخير. كل النسخ القديمة ضاعت - 00:09:45

وما فضلش عندنا في مرحلة من المراحل غير نسخة الجزء الاخير متقطع او ايا كان. ما تقدرش تقرأه او مفقود او ايا كان. فلما جم ينسخوا هذه النسخة كانت من غير الختمة. وده بقى اللي احنا بنلائقه في المخطوطة - 00:10:05

والمخطوطة الفاتيكانية. فويليام باركلي بيعلّق اخيرا ويبيقول. فاذا كان الامر كذلك فقد كانت الكنيسة اذا في خطر فقد اهم انجيل كتب عن حياة ابن الله. ما هو حسب هذه النظرية او حسب هذا التصور. فيه بالفعل جزء ضاع - 00:10:25

فيبيقى ده معناه بما ان فيه جزء ضاع ان ممكّن اجزاء تانية هي كمان تضيع او كان فيه احتمال ان انجيل بالكامل يضيع. ممكّن حد يسأل هل ده معقول انجيل مرقص بالكامل كان ممكّن يفقد ويضيع - 00:10:45

اقول اه معقول فيين انجيل متى العبرى دلوقتى؟ غير موجود. فقد تماما رغم ان الكنيسة الاولى اجمعت ان متى كتب انجيله بالعبرية؟ هل عندنا نسخة واحدة باقية من انجيل متى العبرى؟ لا. بيقى يجوز - 00:11:05

ان كتاب بهذا الالهمة يفقد تماما. وفي بقى عندنا مشكلة الوحي. زي ما انجيل متى العبرى فقد نهاية ايت انجيل مرقص حسب هذا التصور ايضا فقد الحاجات اللي فقدت دي كانت مكتوبة بوحى من الله ولا حسب كلام ويليام - 00:11:25

باركلي ان مرقص كتب خاتمة وفقدت الخاتمة دي كانت موحى بها من الله ولا لا؟ متى لما كتب الانجيل بالعبرية؟ الانجيل ده كان موحى به من الله ولا لا؟ المفروض ان المسيح يقول - 00:11:45

انه كان مكتوب بوحى من الله. لكن فيه بعض المسيحيين بيقولوا بما انه ضاع بيقى ما كانش وحي من الله. الوحي معصوم فيما انه لم يعصم ولم يبقى ما كانش وحي. وده نوع من الاستدلال الدائري. اللي هو ايه حقيقة الحال - 00:11:59

وقتي انه موجود بيقى معصوم بيقى موحى به من الله. طيب لو مش موجود بيقى مش معصوم بيقى مش موحى به من الله. طب الكلام ده نقدر نقوله طب هل نقدر نقول الكلام ده عن انجيل متى العبرى؟ المفروض ما نقدر. ليه؟ لأن المفروض ان الانجيل اليوناني اللي ما بين ايدينا دلوقتى - 00:12:19

ترجمة عن الانجيل العبرى اللي ضاع. بيقى الانجيل العبرى ده اكيد كان موحى به من الله. على كل حال نهاية انجيل مرقص المشاكل اللي حواليها لها دالة رئيسية على سوء حال التراث المسيحي بشكل عام. وان ممكّن الواحد يعتقد - 00:12:39

ان بما اننا بنتكلم عن اسفار مقدسة بيقى حال الاسفار المقدسة افضل بكثير من باقى التراث المسيحي العادى. لكن الواقع اننا بنجد ان الاصفار المقدسة لا تختلف كثيرا عن حال باقى التراث المسيحي فيما يخص سوء الحفظ - 00:12:59

والضياع. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لأن ده بيسياهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحاب - 00:13:19

وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بيتريان او بيبال او حتى قنبلة الانتساب للقناة ستتجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا - 00:13:29

جدا باذن الله عز وجل لا ننسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:49